العدد 2599 - السنة التاسعة
الأربعاء 25 محرم 1438 - الموافق 26 اكتوبر 2016
Wednesday 26 October 2016 - No.2599 - 9th Year

محافظ الأنبار ينفي سيطرة التنظيم على الرطبة بالكامل

الموصل : «داعش» يحشد مقاتلين من الرقة ويستنجد بالأشبال

آليات تابعة للقوات العراقية قرب الموصل

آليات تابعة للقوات التركية

عواصم – «وكالات» : مع دخول معركة الموصل التي انطلقت الاثنين الماضي أسبوعها الثاني، تمكنت القوات العراقية المشتركة من استعادة السيطرة على اكثر من 80 قرية وبلدة كانت في قبضة داعش. كما اصبحت قوات البيشمركة على بعد نحو خمسة كيلومترات من مركز المدينة .

في المقابل حذرت مصادر رسمية فرنسية واميركية الاثنين من استقدام داعش لمئات المقاتلين من الرقة، في حين افادت مصادر عراقية ان التنظيم بدأ بعد «اشبال الخلافة» لتنفيذ عمليات انتحارية.

وكان داعش وسع نطاق هجماته المضادة ضد القوات المشتركة لتخفيف الضغط على مقاتليه في الموصل عبر شن سلسلة من الهجمات المضادة على أهداف بعيدةفي أجزاء مختلفة من البلاد، من بينها كركوك المدينة الرئيسية المنتجة للنفط في شمال العراق، وبلدة الرطبة التي تتحكم في الطريق من بغداد إلى الأردن وسوري، بالإضافة إلى سنجار وهي منطقة غربي الموصل تسكنها الأقلية الإيزيدية.

في المقابل، اعلنت قيادة عمليات الأنبار الاثنين ان القوات الأمنية استعادت حي الانتصار والعسكري في قضاء الرطبة غربي الرمادي بمحافظة الأنبار وان التقدم مستمر لتطهير القضاء بالكامل.

وجاء إعلان قيادة عمليات الأنبار وسط تضارب الأنباء حول من يمسك زمام الأمور في قضاء الرطبة جنوب غرب محافظة الأنبار. وقد أكد قائمقام الربط عماد الدليمي أن القوات الأمنية تسيطر على المنطقة ولم يتبق سوى بعض الجيوب لتنظيم داعش في حي الزيتونة، بينما افاد شهود عيان من الرطبة أن تنظيم داعش يسيطر بشكل شبه كامل على القضاء.

إلى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الأمريكية الاثنين أن داعش بدأ الدفع بمقاتلين من خارج مدينة الموصل، شمالي العراق، للدفاع عنها. وأوضح متحدث البنتاغون النقيب جيف ديفيس، أنهم رصدوا طواقم دعم وقادة لداعش ينتقلون دون سلاح لإعادة نشرهم داخل الموصل، ولم يذكر المتحدث من أي مكان يستقدم «داعش» عناصره، غير أن الأرجح أنه من الجانب السوري، في ظل الحصار المفروض من كل الجهات، باستثناء الجهة الغربية مع سوريا.

وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد نقلت عن مصادر مقربة من وزارة الدفاع الفرنسية أن مئاتالمتطرفين من داعش، وصلوا من الرقة في سوريا إلى مدينة الموصل.

كما كشف مصدر محلي في محافظة نينوى الاثنين ان تنظيم «داعش» قام بتفخيخ الجسور والطرقات الرئيسة في الساحل الأيسر من مدينة الموصل، فيما أكد أن غالبية مسلحي التنظيم انسحبوا الى الساحل الأيمن مع اقتراب القوات العراقية.

واشار المصدر في تصريح لـ«السومرية نيوز» إلى أن التنظيم سحب غالبية مسلحيه الى الساحل الأيمن الذي يتحصن فيه لمعركته النهائية، موضحا انه وضع ثلاثة خطوط صد وفخخ عددا من السيارات التي سرقها من الاهالي بالإضافة الى الاعتماد على ما يسمى انشبال الخلافة في تفجيرات انتحارية».

من ناحية أخرى تضاربت الأنباء حول الوضع في بلدة الرطبة ففي حين نقلت مصادر أمنية أنباء تفيد بسيطرة «داعش» على الرطبة بالكامل وبانها باتت خارج سيطرة الجيش، نفى محافظ الأنبار صهيب الراوي، مساء الاثنين، سيطرة التنظيم الكاملة على مدينة الرطبة الواقعة على الطريق الدولي بين بغداد وعمان.

وأوضح الراوي أن التنظيم يسيطر على بعض أحياء الرطبة فقط، بعد أن استغل انشغال القوات بمعركة الموصل، وأراد فتح جبهات جديدة بعيدة لإشغالها، إلا أنه أكد القوات الأمنية تنتشر في أحياء الرطبة بعض وصول عدد كبير من التعزيزات العسكرية إليها.

وقال الراوي إن القوات الأمنية العراقية تتقدم باتجاه مركز مدينة الرطبة بقيادة اللواء إسماعيل المحلاوي قائد عمليات الأنبار، بدوره أفاد قائمقام الرطبة عماد الدليمي، أن قطاعات الجيش تعيد انتشارها مرة أخرى داخل القضاء وتم إحكام السيطرة على بعض أحيائه. وأشار الدليمي إلى أن هناك عدداً من قناصة تنظيم داعش المنتشرين فوق اسطح المباني يتم التعامل معهم من قبل طيران التحالف الدولي وطيران الجيش.

وكان تنظيم «داعش» قد هاجم بلدة الرطبة التي تبعد 360 كيلومتراً عن بغداد، وقال إن عناصره سيطروا بالكامل على البلدة.

مصادر محلية في المدينة قالت إن وحدات من الجيش العراقي أعادت انتشارها في المنطقة.

من جهة أخرى حذرت إيران، الاثنين، على لسان بهرام قاسمي المتحدث باسم خارجيتها، السلطات التركية من مغبة وجودها العسكري في العراق والمشاركة في عملية استعادة الموصل.

وقال قاسمي الذي كان يتحدث للصحافة الإيرانية إن مشاركة أي دولة في محاربة الإرهابيين بالعراق، لابد أن تتم بالتنسيق مع السلطات العراقية والحصول على موافقتها، بحسب ما جاء في وكالة «ايسنا» الطلابية.

ووصف المتحدث الإيراني استقرار القوات التركية في قاعدة بعشيقة شمال الموصل بانه امر «مستهجن وخطير»، وانه «بدعة.. وربما في نهاية المطاف يصيب اولئك الذين لم يراعوا الأمر»، على حد وصف المسؤول الإيراني.

هذا فيما اعلنت تركيا، الاثنين، أن قواتها في شمال العراق تساعد قوات «البيشمركة» في عملياتها العسكرية على مدينة الموصل، وأن مدفعيتها تساعد القوات الكردية قرب معسكر بعشيقة الذي تتمركز فيه القوات التركية.

من جانبه حذر حسن نصر الله، زعيم ميليشيات «حزب الله» الإرهابية، الحليف الأكبر لإيران، السلطات التركية من تواجد قواتها في شمال العراق، بحسب ما ذكرت وكالة «أسوشيتد برس».

وقال نصر الله: «بعد كل الصراع الذي خاضه العراقيون حول الموصل، تاتي تركيا وتقول الموصل للاتراك ويجب أن ترجع إلى الاتراك».

وادعى نصر الله أن الاتراك ايضاً قالوا عن «مدينة حلب قبل ذلك إنها تركية وليست سورية».

وسبق أن انتقد حسن نصر الله الموالي لإيران السلطات التركية، بسبب مواقف اتقرة تجاه النظام السوري، حيث تؤكد تركيا انها تريد إسقاط النظام السوري، وأن الأسد فقد شرعيته بعد أن تلطخت يداه بدم الشعب السوري.

وحول اتهام انتهاك السيادة العراقية، كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أكد أنه يحترم السيادة الوطنية العراقية والحدود الجغرافية للدول المجاورة لبلاده.

من جانب اخر يبحث في باريس وزراء دفاع 13 دولة من اعضاء في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، وهي فرنسا، الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، هولندا، أستراليا، إيطاليا، المانيا، إسبانيا، الدنمارك، النرويج، بلجيكا، نيوزلندا وكندا.

وسيبحث الاجتماع سير العمليات العسكرية التي تشنها القوات العراقية، ومنها قوات من البيشمركة الكردية، وأداء مسلحي داعش في الموصل، كما سيبحث وزراء دفاع التحالف الخطة التي يجب وضعها بالتعاون مع القوات العراقية لطرد داعش من الموصل، والوضع في مدينة الرقة التي يطالب الفرنسيون بفرض حصار عليها قبل مهاجمة التنظيم فيها. واعلنت الرئاسة الفرنسية «الإليزيه» أن الرئيس، فرنسوا هولاند، سيفتتح هذا الاجتماع.

وأوضح البيان أن الاجتماع سيعقد برئاسة وزيري الدفاع الفرنسي، جون إيف لودريان، والاميركي اشتون كارتر، لبحث وتقييم جهود التحالف الدولي لاستعادة مدينتي الموصل في العراق والرقة في سوريا.

ومن المقرر أن يعقد وزيرا الدفاع الفرنسي ونظيره الأميركي مؤتمرا صحافيا عقب الاجتماع، لاستعراض النقاط التي جرى تناولها.

يذكر أن القوات العراقية، مدعومة بطائرات التحالف، بدأت عملياتها يوم الاثنين الماضي، لاستعادة الموصل من قبضة تنظيم داعش الإرهابي، الذي يسيطر على المدينة منذ منتصف 2014.

وكان وزراء دفاع التحالف التقوا في باريس في 20 يوليو الماضي، لمناقشة سير العمليات ضد التنظيم.

■ إيران تحذر تركيا من وجودها العسكري في العراق
■ فرنسا: وزراء دفاع التحالف يبحثون معركة الموصل وما بعدها

السعودية: إيران تشحن طائفياً في اليمن وسوريا ولبنان

الرياض – «وكالات» : خلال جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة عقدت الإثنين، حذر نائب المندوب السعودي في الأمم المتحدة سعد السعد من خطورة الدور الذي تلعبه إيران في تأجيج الصراع الطائفي في كل من لبنان وسوريا واليمن من خلال دعمها الجماعات الإرهابية وإمدادها بالسلاح.

وأكد نائب المندوب السعودي على حق السعودية في حماية أمنها وحدودها ضد هذه الجماعات، ومن يقف وراءها في إشارة إلى ميليشيات الحوثي.

إلى ذلك، تطرق نائب المندوب السعودي في الأمم المتحدة خلال كلمته إلى تجربة السعودية في مكافحة تهريب السلاح إلى المملكة والكويت والبحرين، الذي تقف وراءه إيران. وقال «إن إيران تدعم حزب الله بالسلاح والأخير يرسل مقاتليه إلى سوريا واليمن».

كما أكد سعد السعد خطورة الانتشار الخطير لتجارة السلاح، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات ردعية للتصدي لهذه الظاهرة.

الأمم المتحدة: تلقينا تقارير عن مذابح ارتكبها «داعش» في الموصل

نيويورك – «وكالات» : قال مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء، إنه تلقى تقارير أولية عن عشرات عمليات القتل التي نفذها تنظيم داعش حول الموصل في الأسبوع المتصرم، فضلا عن معلومات جديدة تعزز الاعتقاد بان المقاتلين يستخدمون المدنيين كدروع بشرية.

وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان روبرت كولفيل في إفادة دورية للأمم المتحدة في جنيف، إن قوات الأمن العراقية عثرت على جثث 70 مدنيا عليها إصابات بالرصاص في قرية تلول ناصر في 20 اكتوبر كما وردت تقارير عن قتل 50 شرطيا سابقا خارج مدينة الموصل يوم الأحد.

وأضاف أن التقارير التي وردت من مصادر متعددة استخدمت في الماضي بصعب التحقق منها، ومن ثم يجب التعامل معها على أنها أولية وليست نهائية.

وفي قرية السفينة على بعد حوالي 45 كيلومتراً إلى الجنوب من الموصل قتل 15 مدنيا وألقيت جثثهم في نهر في محاولة لبث الرعب، وربط ستة رجال أقارب فيما يبدو لزعيم عشائري بقائل داعش بعربة وتم جرهم حول القرية.

مقاتلو داعش

أكثر من 400 مدني «تحت التعذيب» في أقبية ميليشيات الحوثي

اليمن : الحكومة ترفض أي حل لا يلتزم بالمرجعيات الشرعية

المبعوث الأممي ولد الشيخ أحمد

عدن – «وكالات» : لا يزال ملف المعتقلين في سجون الانقلابيين يحتل الصدارة بعد فشل مشاورات الكويت في التوصل إلى إطلاق سراحهم.

ففي صنعاء، اعتدت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح الاثنين بالضرب على أمهات المختطفين، أمام مقر إقامة مبعوث الأمم المتحدة بصنعاء، اثناء تواجدهن لمطالبة المبعوث الأممي بالعمل من أجل الإفراج عن ابنائهن المختطفين في سجون الميليشيات.

وفي جديد ملف الخطف على أيدي الميليشيات في اليمن، أفاد تقرير حقوقي صادر عن ائتلاف المنظمات الحقوقية والإنسانية بمحافظة حجة الواقعة شمال غربي اليمن، قبل أيام قليلة أن ميليشيات الانقلابيين الحوثيين والمخلوع صالح خطفت 921 مدنياً من المعارضين، منذ اندلاع الحرب مطلع العام الماضي.

وأضاف التقرير أن 412 معتقلاً تعرضوا للتعذيب النفسي والجسدي، وأن بعض المختطفين لقوا مصرعهم نتيجة استخدام الحوثيين في تعذيبهم الضرب المبرح بالعصي والهراوات واستخدام الأسياخ الحديدية والصعق الكهربائي، والإحراق بالأسيد.

كما أوضح التقرير أن إغلب المختطفين من الطلاب، مشيرا إلى أن مختطفا توفي وآخر أصيب بشلل نصفي، في حين أصيب آخرون بحالات احتراق وإغماء، هذا فضلا عن قيام الميليشيات بمصادرة ممتلكات ونهبها.

من جانب اخر شدد وزير الخارجية اليمني عبدالملك المخلافي الاثنين على أن أي حل للانقلاب وما ترتب عليه لا يلتزم بالمرجعيات الثلاث وهي المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني والقرار الأممي 2216 ليس إلا شرعنة للانقلاب ولن يحقق السلام.

من جهته، أعلن وفد الانقلابين في اليمن عن تسلمه يوم الاثنين رؤية للحل الشامل من قبل المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وقال عضو وفد ميليشيات الحوثي في مشاورات الكويت حميد عاصم إنهم تسلموا خلال لقائهم بالمبعوث الأممي رؤية مكتوبة للحل الشامل .

ولم يفصح وفد الانقلابيين عن أي تفاصيل حول هذه الرؤية، في حين لم يصدر أي تعليق من ولد الشيخ أحمد الذي تحدث عن بلورة أفكار ملموسة للحل .

وكان الموفد الأممي وصل الأحد إلى صنعاء، وصرح أنه جاء ليلتقي وفد الحوثيين وحزب المخلوع علي عبدالله صالح في مشاورات الكويت وغير معني بلقاء أي جهات أخرى، في إشارة إلى المجلس الرئاسي الذي شكله الانقلابيون.